Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البغيضة ، وعصبية القبلية الضيقة المقيتة ، التي طالمـــا كانت الإستجابة العاطفية لنزواتهـا سبباً في إثارة حروب ظالمة تأكل الأخضر واليابس .

لقد حلّ محل كل تلك الفوضى الجـــاهلية إنضباط إسلامي رائع عجيب مدهش، تكفي لتنفيذه والتقيّد به كلمة هادئة تصدر من محمد بن عبد الله ، النبي الذي آمن وصدّق به هؤلاء المسلمون واتبعوه طائعين مختارين .

نموذجاً حياً للانضباط الاسلامي :

ولعل أروع مثال حيّ للإنضباط الإسلامي وكبت المسلمين لعواطفهم ، تقيداً بهذا الإنضباط والذي شاهده بعض سادات قريش في الحديبية فأخذوا به ، ودهشوا له ، يتمثل في قصة أبي جندل بن سهيل بن عمرو ، الذي كان أشد الناس تأثراً – في أعماق نفسه – بهذا الإنضباط .

فقد رأى سهيل بن عمرو وبقية أعضاء الوفـــد القرشي في المفـــاوضة .. رأوا كيف تفجر الغضب في نفوس المسلمين ، وهاجت عواطفهم عندما رأوا سهيل بن عمرو هـــذا يأخذ بتلابيب إبنه المسلم ويلطمه على وجهه ، ليرده إلى قريش الشرك وهو مسلم جاء يرسف في قيوده ملتجئاً إلى المسلمين في الحديبية ، لينقذوه ويحموه من إرهـــاب أهله الوثنيين وتعذيبهم .. رأى سهيل بن عمرو وبقية أعضاء وفده وكل من كان حاضراً من